

المقنعة

[129] غما (1)، حتى تغفر لي، وترحمني، وتعرفني الاجابة في دعائي، وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي، ولا تشمت بي عدوي، ولا تملكه رقبتني، اللهم إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني، وإن أهلكتنني فمن ذا الذي يحول بينك (2) وبينني، أو يتعرض (3) لك بشئ من أمري، وقد علمت أن (4) ليس في حكمك ظلم، ولا في نعمتك (5) عجلة، إنما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك (6)، فلا تجعلني للبلاء غرضا (7)، ولا لنعمتك نصبا، ومهلني، ونفسي، وأقلني عثرتي، فقد ترى ضعفى وقلة حيلتي، وأنت أحق من أصلح من عبده فاسدا، وقوم (8) منه إودا، اللهم جامع (9) الخلق لليوم العظيم اجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقعي، وفي (10) أحبائك محشري، وحوض محمد صلى الله عليه وآله موردي، ومع الملائكة الكرام مصدري، ثم لقني برهانا اقر (12) بحجته، واجعل لي نورا أستضي بقبسه، (13) ثم اعطني كتابي بيمينني، أقر (14) بحسناته (15)، وتبييض (16) بها (17) وجهي، وترج بها (18) ميزاني، وأمضي (19) بها في المغفورين لهم من عبادك إلى (20) رحمتك ورضوانك، إله (21) العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد، وامن علي بالجنة برحمتك،

(1) في ج: " عما " بالمهملة. (2) في ب: " بيني وبينك ". * (3) في ج: " يعترض " (4) في ب: " انه ليس ". (5) في و: " نعمك " وفي د: " نعمتك ". (6) في ب بعد قوله " عن ذلك " زاد: " علوا كبيرا ". (7) في ألف: " عرضا ". (8) في د، ز: " أو قوم ". (9) في ج: " اللهم إنك جامع الخلق ليوم عظيم ". (10) في ج، و: " مع أحبائك " وفي نسخة من ألف: " وأحبائك ". (11) في ب: " صلواتك عليه ". (12) في د، ز: " أفوز ". (13) في ج: " نورا " أستغني به ". (14) في هـ: " أفر " وفي و: " أوفر ". (15) في ب: " حسناته ". (16) في و: " يبيض ". (17) و (18) في ج: " به ". (19) في ب: " امض ". (20) في و: " يتم إلى رحمتك ". (21) في ج: " يا إله العالمين ".
